

دراسة صياحية

يكتبها الياس عشي

طاوله الحوار التي ستعقد اليوم قد تكون الفرصة الأخيرة لعودة الروح إلى اللبنانيين؛ ففي الوقت الذي ترسم خريطة سياسية جديدة للشرق الأوسط خالية من أحادية القرار، وفي الوقت الذي يتحدثون فيه عن تحلي روسيا عن تحفظاتها في مساندة سورية والذهاب إلى مشاركة عسكرية، وفي الوقت الذي يدخل فيه العالم عصر التفاهم النووي بين إيران والدول الخمس رأت واحد، في هذا الوقت المتشابك والهام والخطير، تتعقد طاولة الحوار في لبنان، فهل ينجح اللبنانيون في الخروج، لمرة واحدة فقط، من نفق الضرر، والدخول إلى عصر الحوار؟

نظام النوم ومدته مهمان جداً لصحة الإنسان

بينت تجارب مخبرية أن مدة النوم ونظامه عاملان مهمان لصحة الإنسان. وأجرى علماء من جامعة واشنطن الأمريكية تجارب مخبرية على القوارض، بينت نتائجها أن نظام النوم ومدته مهمان جداً لعمل أجهزة الجسم بصورة صحيحة. وبحسب قولهم إذا لم يحافظ الشخص على نظام نوم صحيح دائماً، فإن هذا يسبب ظهور مشاكل صحية لديه.

وتضمنت التجارب التي أجراها العلماء تغييراً في طول فترة النهار وتمديدتها إلى 20 ساعة في المختبر. ولكن القوارض المخبرية نامت الفترة ذاتها التي تنامها في الظروف الطبيعية التي تعودت عليها. مع مرور الوقت بدأت تظهر اضطرابات في نومها وظهرت علامات ضعف نشاط منطلومة مناعتها، ما تسبب بإصابتها بأمراض مختلفة.

استناداً إلى هذه النتائج، أثبت العلماء أن نظام النوم ومدته مهمان جداً لتقوم جميع أجهزة الجسم بوظائفها بصورة صحيحة. لذلك ينصحون بضرورة الحفاظ على نظام النوم المتبع لكي لا تحصل مشاكل صحية.



آخر الكلام

آفاق الحل السياسي في سورية

د. إبراهيم علوش

نقلت صحيفة «جيزوليم بوست» وغيرها في 24 آب الفائت أن 77 في المئة من واردات النفط للكيان الصهيوني خلال الأشهر الثلاثة الماضية جاءت من شمال العراق عن طريق مرفأ سيهان التركي، لتصل خلال يوم واحد بالبحر إلى مرفأ عسقلان النفطي في فلسطين العربية المحتلة. ولن تغير متاجرة تركيا الأوردغانية بحصار غزة من هذه الواقعة شيئاً، لكن الأهم هو أن مشروع تفكيك العراق بعد غزوه واحتلاله عام 2003 هو ما سمح بنشوء ظاهرة من هذا النوع. وإذا كان الغزو الأميركي للعراق قد فشل، فإن مشروع التفكيك ماضٍ على قدم وساق، وما نحن نعاصره عقابيله من حولنا في كل مكان، لأنه المشروع التاريخي الذي يضمن الأمن الاستراتيجي للكيان الصهيوني، ويصعب فهم ما يجري في سورية اليوم، أو ما جرى في ليبيا أو العراق أو السودان أو اليمن (مشروع الأقاليم السعودي) وفي بقية الدول العربية إلا من خرم أبرة هذه المقدمة الاستراتيجية، لا من زاوية تقلبات المد والجزر في المشهد السياسي الإقليمي الراهن.

اعتقد البعض مثلاً أن الاتفاق النووي بين إدارة أوباما وإيران قد أسس لمنح تسويات في المنطقة، بما أن الولايات المتحدة تجنح للتفاهم مع إيران، وقد عززت تلك القناعة محاولة بوتين تأسيس تحالف سعودي - قطري - أردني - سوري لمكافحة الإرهاب، ومساعي السعودية للتقارب مع موسكو، والعكس بالعكس، ولقاء كيري ولافروف والجبير في الدوحة، وأخيراً، ما تردد عن مبادرة إماراتية حول سورية، تحت سقف موسكو أيضاً، تضم مصر والأردن، تتضمن الإقرار ببقاء القيادة السورية، وزاد من تلك التوقعات تحول تركيا لإعلان انخراطها في الجهد الدولي والإقليمي لمحاربة داعش، واستمرار موسكو بالسعي لبلورة إطار مقنع للمعارضة السورية على طريق «جنيف 3»، إلخ...

غير أن هذا التفاؤل سرعان ما تحطم على صخرة الإصرار السعودي على شعار «إسقاط النظام» في سورية، وقد ترافق ذلك مع تصعيد ميداني، منه معاودة القصف العشوائي على دمشق يومياً، بعد قطع المياه عنها من قبل فصائل مرتبطة بتركيا وآل سعود، وكذلك التصعيد الميداني في اليمن، بالترافق مع تصعيد سياسي من قبل اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة في خضم السعي لإسقاط اتفاق النووي مع إيران في الكونغرس. وفي النهاية، السيف أصدق أنباء من الكتب... والتصعيد الميداني في اليمن تحديداً لم يأخذ طابع محاولة تحسين شروط التفاوض، بل أخذ طابع «كسر العظم»، وهو ما سيزيد من التورط السعودي في اليمن طبعاً، لكنه بالتأكيد لم يكن جزءاً من لعبة تكتيكية ما، وكذلك جاء التصعيد الميداني في سورية عبر الجبهة الجنوبية وجبهة إدلب واللاذقية، من قبل فصائل مرتبطة بتركيا وآل سعود أيضاً، لتدل على أن التصعيد السعودي جاء مدفوعاً بدهم الحسم، لا كمقدمة محسوبة لتحسين شروط التهدئة.

التقارب مع روسيا من قبل مصر، والسعودية، وغيرها من الدول المحسوبة على الولايات المتحدة، لم يكن ممكناً لولا تقلص، ولا نقول انتهاء، النفوذ الأميركي في الملعب الإقليمي بفعل نشوء التعددية القطبية، هذا أولاً. أما سياسة إدارة أوباما بالسعي لتجميد ملفات المنطقة من أجل التفرغ لمواجهة روسيا والصين ودول البريكس، ومن ذلك الاتفاق النووي مع إيران، والسعي لكبح جماح اليمن الصهيوني قليلاً من أجل تجميد ملف الصراع العربي-الصهيوني، ما أثار زعر آل سعود بشدة، ودفعهم للبحث عن تحالفات وعلاقات في كل مكان، ومنه مع روسيا وفرنسا وغيرها، ولهذا فإن الاتفاق النووي دفعهم لمزيد من التشدد، لا التساهل، كما أن إدارة أوباما باتت مضطرة لاسترضاء وطمان آل سعود بالاقتراب من موقفهم في ملفات إقليمية متعددة من أجل تمرير اتفاق النووي، وهو ما جعل الاتفاق النووي مع إيران نديراً بالتصعيد في اليمن وسورية، بدلاً من العكس، لأن الطريقة الوحيدة لإقناع آل سعود بتمرير النووي الإيراني هو باقتناعهم أنه لن يكون على حساب نفوذهم في المنطقة.

رهان آل سعود وتنتهاهوا حالياً هو على الانتخابات الرئاسية الأميركية. وكل ما عليهم أن يفعلوه الآن هو محاولة الاستمرار في تأزيم ملفات المنطقة ريثما تتم الانتخابات الرئاسية الأميركية المقبلة في 8 تشرين ثاني 2016، فإذا عاد الجمهوريون للحكم، انقلبت الرياح لمصلحتهم، بحسب ما يعتقدون. لذا، لا يظهر أفقٌ لحل سياسي في سورية قريباً، ولا خيار سوى الصمود والانتصار.

غوغل تختبر عدسات لاصقة ذكية لعلاج طول البصر

تنوي شركة «نوفارتس» إجراء أول تجربة لعدسات لاصقة ذكية على البشر تعمل على تطويرها مع شركة «غوغل»، وصممتهما بغرض تصحيح ضبط العين للتقاضي للصورة.

وقال الرئيس التنفيذي لـ«نوفارتس»، جون جيمينز لصحيفة «لو تيمب» إن «المشروع يتقدم بشكل جيد».

ومضى يقول إن «الأمر سيسغرق 5 أعوام حتى نرى المنتج في السوق... ونسير بحسب جدول زمني، كما هو متوقع، ونحن بالفعل نطور نموذجاً أولياً لعدسة تكنولوجية يمكن اختبارها على البشر في 2016». وقال المتحدث باسم «نوفارتس»، إن جيمينز كان يشير إلى عدسة ذكية لتصحيح الرؤية لدى الناس الذين يصابون بطول البصر مع الشيخوخة والذين لا يستطيعون القراءة من دون نظارة.

ويموجب اتفاق وقع مع «غوغل» في 2014 طور نوفارتس أيضاً عدسات طبية لاصقة لمساعدة مرضى السكر على تتبع مستوى الغلوكوز في الدم.

كاليفورنيا... اكتشاف بقايا ماموث في موقع بناء



تحول مشروع بناء 600 وحدة سكنية في كاليفورنيا إلى موقع بحث علمي، بعد اكتشاف بقايا ماموث تعود إلى 200 ألف سنة مضت تقريبا. وقد توقف مشروع البناء مؤقتاً ليسمحوا للعلماء بالتقريب والاستكشاف في الموقع. وهي ليست المرة الأولى التي تتحول فيه مواقع البناء إلى مواقع حفريات في كاليفورنيا. حيث وجد فريق آخر في موقع بناء مجموعة هيكل عظمية لحيتان تعود إلى العصر الجليدي. ومع استمرار أعمال الاستكشاف استخرج علماء الحفريات من الموقع في كاليفورنيا أكثر من

200 قطعة إحفورية مختلفة يعود بعضها لسلحفاة وأحصنة، إضافة إلى عظام الماموث. كما اكتشفت بعض العظام التي يعتقد أنها تعود إلى ثور ضخم. ويشير العلماء إلى أن الاكتشاف الجديد سيُعطي معلومات كثيرة، ليس فقط حول الحيوانات المكتشفة، بل عن طبيعة المناخ في تلك الحقبة من الزمن، وكيفية تغير الظروف الجوية والطبيعية في وقتنا الحالي. وتعرف ولاية كاليفورنيا بأنها غنية بالأحافير التي تعود إلى عصور مختلفة، وتضم الولاية متاحف عدة تحتوي على أحافير الهياكل العظمية المكتشفة فيها.

ظاهرة غريبة في كوينزلاند تظهر فيها

آلاف الأسماك على الشاطئ وتخفي خلال 24 ساعة



وعادت الأسماك إلى المياه خلال 24 ساعة، ولم تتمكن وزارة البيئة والتراث ولا متحف كوينزلاند، من تفسير الظاهرة.

وقال عالم البحار في متحف كوينزلاند جيف جونسون إن الصورة كانت «غير عادية للغاية»، وأكد أنه من الصعب التكهّن بشأن السبب الذي دفع بالأسماك إلى الشاطئ.

وأكد ممثل عن وزارة البيئة والتراث أنهم لم يعثروا على أية سمكة نافقة على الشاطئ، ورجح الكثيرون أن يكون المد والرياح القوية قد أعادت الأسماك إلى المياه. لكن خبراء من مرصد مراقبة المد والجزر نفوا أن يكون المد والجزر سبباً في خروج الأسماك التي يعتقد أنها من السردين، حيث من المعتاد أن تشمل هذه الظاهرة الحيتان والدلافين وليس الأسماك الصغيرة.

ظهرت آلاف الأسماك على شاطئ بودينا بولاية كوينزلاند الأسترالية واختفت في غضون 24 ساعة، تاركة خبراء البيئة في حيرة من فهم سبب حدوث هذه الظاهرة.

وقد صور السكان المحليون الظاهرة على ساحل صن شاين بكوينزلاند، حيث قالوا إنهم لم يشهدوا أمراً مماثلاً قط.

وحيرت الظاهرة التي وقعت بعد ظهر الأربعاء 2 أيلول، خبراء البيئة، وقالت سوزان شيرد إحدى السكان المحليين في بودينا إنها لم تر شيئاً كهذا منذ 10 سنوات من العيش قرب الشاطئ.

وأضافت: «كان بعضها (الأسماك) لا يزال على قيد الحياة، وكانت تنقلب، فأعدت بعضها إلى المياه ولكن كان هناك عدد كبير منها».

أسماك «الجلكية» في الأنهار البريطانية

بعد غياب 200 سنة

درونت». وتمكنت هذه السمكة من العودة إلى الأنهار البريطانية بسبب تحسن نوعية المياه وتخفيض النفايات الصناعية السائلة إضافة إلى إزالة الحواجز مثل السدود التي تمنع مرور الأسماك.

وتصنف سمكة «الجلكية» الشبيهة بنبعان البحر، حالياً من بين الأنواع المهددة بالانقراض في جميع أنحاء أوروبا.

وعام 1836 حظر اعتماد السمكة كطبق تقليدي، باستثناء مناسبة بوبيل التتويج الملكي عام 2012 حيث أرسل طبق من الأسماك للملكة كانت مستوردة آنذاك من البحيرات الكبرى في أميركا الشمالية.

عادت سمكة «الجلكية» التي تشبه ثعبان البحر، والتي يشاع أنها كانت سبب وفاة الملك هنري الأول حيث تخم من تناولها، إلى أجزاء من بريطانيا بعد غيابها 200 سنة. وتعد سمكة «الجلكية» طبقاً ملكياً تقليدياً في العصور الوسطى، لكن التلوث الصناعي قادها بعيداً من الأنهار البريطانية، ويعتقد أنها نشأت قبل الديناصورات. وقال سيومن تومس، خبير الصيد في وكالة البيئة: «خلال الـ200 سنة السابقة لم تكن أنهار كثيرة قادرة على المحافظة على أنواع أسماك «جلكاوات» نتيجة لتلويعة المياه والحواجز التي يصنعها الإنسان، أما الآن، بعد تحسّن نوعية المياه وإزالة الحواجز، نشهد عودة سمكة الجلكية إلى الأنهار مثل أنهار أوز ونهر تريت ونهر



سمّ الدبابير يقتل الخلايا السرطانية

كشف علماء في جامعة البرازيل أن سمّ الدبابير من نوع «بوليبيا بوليستا»، التي تستوطن جنوب شرقي البلاد، قد يستخدم في علاج مرض السرطان، لأنه يستطيع قتل الخلايا المصابة، دون السليمة. وذكر موقع «هيئة الإذاعة البريطانية» (بي بي سي) أمس، أن لدغة هذا الدبور تحوي سم «أم بي 1» الذي تطلقه الحشرة للقضاء على فريستها أو للدفاع عن نفسها. وظهرت تجارب حديثة أجريت على الفئران أن هذا السم قد يتمكن من استهداف الخلايا السرطانية وتدميرها.

